

## عراقيون ناشدوا الحكومة التدخل

## اغلاق المدرسة العراقية في الرباط واحتجاج مديرها بدعوى كيدية

بغداد / المدى

ناشد العديد من العراقيين المقيمين في المملكة المغربية السلطات والحكومة العراقية للتدخل لدى الملك الحسن الثاني والحكومة المغربية لإعادة فتح المدرسة العراقية في الرباط. وتلقّت (المدى) خلال اليومين الماضيين عدداً من الرسائل والاتصالات الهاتفية التي قال فيها ذوو التلاميذ العراقيين الدارسين في المدرسة انها اغلقت يوم الحادي والعشرين من اذار الجاري بعد ان قامت اجهزة عسكرية وامنية بالدخول الى مبنى المدرسة واغلاق المنافذ المؤدية اليها، ومن ثم انزال العلم العراقي عنها واحتجاز مديرتها التي تحمل جواز سفر عراقيا ديبلوماسيا ومنع المدرسين والطبة من الدخول اليها. وعزا المتصلون بالمندى الاجراء الحكومي المغربي ضد المدرسة بدعوى كيدية كان قد رفعها عراقي مقيم في المغرب ضد المدرسة وادارتها يتهمها فيها بنشر التشيع، واستشهد المتصلون للتأكيد على كيدية الدعوى بكون المديرية المحتجزة من الطائفة السنية ومن اهالي مدينة الاعظمية.

واستغرب العراقيون المقيمون في المغرب من صمت السفارة العراقية هناك ووزارة التربية على الرغم من قيام حملة اعلامية في الصحافة المغربية ومواقع الانترنت قبل عشرة ايام من يوم الاغلاق استهدفت المدرسة وادارتها وملاكها التدريسي.

وفي احاديثهم لـ (المدى) اوضح المتصلون ان المناهج الدراسية المعتمدة في المدرسة هي ذات المناهج المعتمدة في العراق والعديد من البلدان العربية، وانها ذاتها التي كانت تدرس منذ عقود في المدرسة، ولم يرفع منها سوى تسميات لها علاقة بالنظام السابق ورموزه، فيما بقي جوهرها الديني على طبيعته السابقة ويدرس اكثر من اربع مئة طالب في المدرسة التي تأسست في الرباط منذ عام ١٩٧٧ بموجب بروتوكول ثقافي بين البلدين الشقيقين.

واستشهد المتحدثون على عمق الروابط بين المغرب والعراق بقيام الزعيم عبد الكريم قاسم عام ١٩٦٠ باهداء المملكة اول سرب من طائرات هنتز المقاتلة القاصفة للجيش المغربي اثناء زيارة الغفور له الملك محمد الخامس الى العراق وارسال طيارين عراقيين لتدريب طلاب مغاربة على هذه الطائرات التي كانت نواة القوة الجوية المغربية.

واستقدمت المغرب الى جامعاتها عدداً من اكفأ العلماء والاساتذة العراقيين في الستينيات، كان من بينهم د. علي الوردي ود. محمد العراقي ود. زكي الجابر الذي اسهم باقامة صرح المعهد العالي للاعلام في المغرب، وتخرج على يديه نخبة من ابرز اعلامي المغرب الذين يديرون الان معظم الصحف المغربية واقسام الازاعة والتلفزيون هناك. وتأسست في مدينته فاس المغربية عام ١٩٥٦ اول مدرسة عراقية في المغرب يملك عراقي مؤهل استطاع تخريج اساتذة الرعيل الاول للدراس الغربية الحديثة التي كانت تعاني حينها الفرنسية وعدم توفر الملاكات المؤهلة الحديثة.

## الهاشمي يدعو الى اصلاح نظام الرواتب في الدولة

بغداد / المدى

طالب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بتقديم ورقة تتضمن خطة لاصلاح نظام الرواتب المعتمد في الدرجات العليا في الدولة وخاصة الرئاسات الثلاث، مشددا على انه لاينبغي التكلم عن هذه المسألة "باستحياء"، وينبغي ان تبدأ بانفسنا". وقال الهاشمي في مداخلة له ضمن جلسات اليوم الثاني من المنتدى الاقتصادي الوطني الاول والذي من المقرر انه اختتمت اعماله امس الثلاثاء ان هناك مبالغاة لامبر لها في رواتب المناصب القيادية في الدولة ابتداءً برئاسة الجمهورية، داعيا في الوقت ذاته الى ايجاد حل لاعادة النظر

بالمصاريف التشغيلية بطريقة لا تؤذي المواطن العراقي. وشدد الهاشمي على ضرورة ان يخرج المنتدى بقرارات مهمة تحسم جدلا ذا طابع سياسي ومغزى مالي في ان كل ايراد ياتي للدولة العراقية ينبغي ان يصب في الايرادات التابعة لوزارة المالية والتي تقوم بتبويب النفقات لتخصيص هذه الإيرادات حسب المصاريف التشغيلية والتنوية وحاجة الاقاليم والمحافظات لها، مبينا ان هناك موارد اخرى لا تؤول الى الموازنة العامة للدولة، مؤكداً على ضرورة ان تؤول "كل العوائد الى الموازنة. وفي سياق متصل اشار المستشار الاقتصادي في مجلس الوزراء الدكتور كمال البصري الى ان هناك



## وزير الدفاع يلتقي نظيره الفرنسي في باريس اليوم

بغداد / وكالات

أكدت مصادر في وزارة الدفاع الفرنسية أن وزير الدفاع عبدالقادر العبيدي سيصل إلى باريس اليوم الأربعاء في زيارة هي الأولى من نوعها لسؤول

عسكري عراقي خلال عقدين، سيلتقي خلالها مع نظيره هيرفيه موران وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الفرنسية. وأشارت وكالة آكي الإيطالية إلى أن محادثات العبيدي ستتناول بشكل خاص التعاون الدفاعي وإمكانية مشاركة فرنسا في

## متمنسون: زيارة الرئيس التركي رسالة دعم لاستقرار العراق سياسياً

بغداد/ يوسف المحمداوي

حزمة من الملفات والمشاكل العالقة بين تركيا والعراق تستدعي ان يبادر الجانبان الى ايجاد الحلول لها بما يدعم استقرار وامن البلدين وزيارة الرئيس التركي عبد الله غول الى العراق على الرغم من كونها تدخل ضمن سياسات التوازنات الاقليمية والدولية في العراق بعد سلسلة من الزيارات لعدد من المسؤولين في الدول المجاورة والاوربيين هناك ملفات مهمة يجب ان تمنح الاولوية على طاولة المفاوضات فمشكلة المياه وما يتعلق بحصص العراق قضية كبيرة لاتقل شأنها واهمية عن ملف حزب العمال الكردستاني لاسيما وان ظاهرة التصحر التي غرزت اراضي العراق الزراعية تنذر بالخطر وسببها شحة المياه التي مصرها تركيا وسوريا لذا يجب ان يأخذ هذا الملف الحصة في اساسيات التفاوض.

وزير النفط السابق ابراهيم بحر العلوم شد على ضرورة الوصول الى حلول مقبولة ومنصفة مع الجارة تركيا لاعطاء العراق حصة المائبة المئوية التي يستحقها في ظل حصة المائبة المئوية العراقية التي يملكها العراق واقع مندر بسبب شحة المياه وسيكون العلاج والنهوض بواقع

البلد الزراعي هو في حل هذه المسألة العالقة بين البلدين.

داعيا المفاوضات العراقية الى اعطاء هذا الملف الصلوة القصوى والمزيد من الوقت على طاوله المفاوضات مع الجانب التركي.

فيما اعتبر حسين حافظ وهيب معاون مدير مركز الدراسات الدولية ان محور المياه هو الجانب البيئي ومستوى التصحر الذي يعاني منه العراق يحتم البحث في هذه الورقة بشكل مستفيض والوصول من خلال المفاوضات الى حلول لهذه المشكلة يجب ان يأخذ الاهتمام الاكبر في اولويات المفاوضات العراقي.

ويرى عبد الله البندر المستشار الاقتصادي لرئاسة الوزراء ان معضلة المياه وتأثيرها على الواقع الزراعي في البلد أصبحت ماز

قلق الجانب العراقي مؤكداً ان المفاوضات بين الجانبين العراقي والتركي حول مسألة المياه ستاتي دعماً للوفد العراقي المشارك في مؤتمر

المياه المنعقد حالياً في تركيا برئاسة وزير الموارد المائية العراقي لذا نرى من الضروري والكلام للبندر ان تأخذ هذه المسألة اهميتها بما يوجد حلاً جذرية لمعضلة كبيرة تهدد الحياة في

العراق. ومن المحاور الاخرى التي ستكون في اولويات قائمة المناقشات بين الجانبين العراقي والتركي هو موضوع النشاطات العسكرية التي يقوم بها حزب العمال الكردستاني المصنف بالارهاب دولياً على حدود البلدين ما اضطر الجانب التركي الى التدخل عسكرياً والقيام بقصف عشوائي على الكثير من القرى الحدودية في اقليم كردستان.

ويرى ابراهيم بحر العلوم ان رؤى وقناعات جميع القطاع السياسية تؤكد ضرورة حظر نشاط هذا الحزب على الاراضي العراقية مؤكداً ان التجاذبات العسكرية بسبب ان تنتهي تماماً بين البلدين من خلال حل سلمي يرضي جميع

الاطراف ولايجعل من العراق قاعدة لاي نشاط عسكري ضد الجارة تركيا او غيرها من بلدان الجوار.

فيما اوضح معاون مدير مركز الدراسات الدولية ان زيارة الرئيس التركي الى العراق تعكس مستوى الانفتاح الاقليمي والدولي على العراق

بعد تحسن امني ملموس سينعكس حتماً على امن واستقرار الجارة تركيا، لذا سنرى ان الموضوع الامني سيكون بدائرة الهمية القصوى من المفاوضات لاسيما وان مسألة

حزب العمال الكردستاني ما تزال عالقة ويعتقد وهيب ان الامر سيفضى الى تقييد حركة حزب العمال عسكرياً ولاياتي هذا الامر الا من خلال تعاون البلدين.

واشار المستشار الاقتصادي لرئاسة الوزراء الى ان الزيارة ضرورية في هذا الوقت وتأتي بناءً على رغبة الجانبين في حل جميع الامور الخلافية واهمها ايجاد السبل الصحيحة لمسألة

حزب العمال الكردستاني والتوصل الى اتفاقات ترضي الجميع لحل هذه المشكلة التي باتت مصدر التوترات الحاصلة بين البلدين.

ولايمكن تجاهل الملف الاقتصادي في المباحثات التجارية لتكون تركيا الممر الاستراتيجي الاهم للعراق سواء من جانب صادراته النفطية او في جانب الداخل له من المشتقات النفطية والبضائع

العالية الاخرى، وازافة لكونها ممرًا مهما ينظر اليها كمستثمر متمكن في الاقتصاد العراقي لاسيما ان الحكومة العراقية اعلنت اكثر من مرة

بان عام ٢٠٠٩ سيكون عام الاستثمار والاعمار. ودعا وزير النفط السابق الحكومة العراقية الى رسم مركات مشاريع مع تركيا لارتقاء

باقتصاد البلد لوجود بوانر وتوجهات تركية تتعلق بهذا الشأن لكون الجارة تركيا كما يقول

## العيساوي يبحث مع السفارة الكندية سبل التعاون في الزراعة والنقل والتجارة

بغداد / المدى

بحث نائب رئيس الوزراء الدكتور رافع العيساوي في ماركريت هوبر سفيرة دولة كندا لدى العراق.

عدا من القضايا المتعلقة بملفات الخدمات والزراعة والري والتجارة والنقل وسبل التعاون مع الجانب الكندي بهدف الاستفادة من الخبرات العملية التي يمتلكها في المجالات المتكورة.

واستمع نائب رئيس الوزراء الى ملخص قدمته هوبر تعلق بالدور الذي من المؤمل ان تؤديه الشركات الكندية.

## زيباري يبحث ملابسات مقتل الدبلوماسيين الجزائريين مع نظيره الجزائري

بغداد / المدى

اختطفها على يد مسلحين مرتبطين بتنظيم القاعدة بالعراق في ٢٧ تموزمن عام ٢٠٠٥.

بحث وزير الخارجية هوشيار زيباري مع السفير الجزائري في بغداد مصطفى بو طورة العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتناول الجانبان الملابس التي احاطت بمقتل الدبلوماسيين الجزائريين علي بلعروسي وعزالدين بلقاضي بعد

بحر العلوم تمكك الافضلية في هذا الامر لقرنها من العراق اولا وكونها الممر الاستراتيجي لثروة العراق الداخلة والخارجة وعليه يجب ان يأخذ الشأن الاقتصادي اهمية في المفاوضات.

فيما يقول المستشار الاقتصادي لرئاسة الوزراء بأن الملف الاقتصادي سيكون على طاولة المفاوضات بين الجانبين العراقي والتركي

ووصف البندر الزيارة بأنها رسالة دعم للاستقرار السياسي الحاصل في البلد وهذا ما سوف يلد استقرارا اقتصاديا سينعش البلد من خلاله مبينا بأن المسألة الاقتصادية بين

الجانبين يجب ان تأخذ اهميتها في المفاوضات لما يربط البلدين من وشائج وعلاقات اقتصادية قديما وحديثا.

وعزا حسين حافظ وهيب اهمية الورقة الاقتصادية في المناقشة بين الجانبين التركي والعراقي لعدم التعامل الاستراتيجي بهذا

الشأن بين البلدين مشددا على ضرورة ان تسهم شركات الاستثمار التركية في بناء العراق الجديد ومناقشة تصريف المنتج التركي في

العراق لاسيما ان الجارة تركيا كفية دول العالم تأثرت بالازمة الاقتصادية العالمية وهذا ما سيجبرها على الانفتاح اقتصاديا على العراق.

## قائد المتعددة في واسط يؤكد أن القوات العراقية ما زالت بحاجة إلى الدعم اللوجستي

واسط / المدى

كشفت قائد القوات متعددة الجنسيات في محافظة واسط العقيد ريتشارد فرانسوي أن قواته ستستحسب من داخل مدن المحافظة في غضون الاثني عشر للقبيلة القادمة.

وأشار فرانسوي بحسب سواء إلى ضباط القوات متعددة الجنسيات سيواصلون الإشراف على تدريب القوات العراقية داخل المحافظة بعد انسحاب قواتهم إلى مقرها في قاعدة اللبنا العسكرية في غضون الاثني عشر القادمة، نافيا علمه ببدء انسحاب قواته بشكل كامل من المحافظة.

أن الهيكلية اللوجستية لوزارتي الداخلية والدفاع ليست بالصورة المطلوبة وأن قوات الأمن العراقية ما زالت بحاجة إلى الدعم اللوجستي أثناء تنفيذها للعمليات العسكرية الكبيرة.

وأضاف فرانسوي أن عددا من

## دي مستورا يدين التفجير الإرهابي في جلولا

بغداد / المدى

دان الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق ستيفان دي ميستورا التفجير الإرهابي الذي وقع امس الاول الاثني عشر في ناحية جلولا، والذي أدى إلى استشهاد

٢٨ شخصا واصابة ٥٥ بجروح. وقد اعرب دي ميستورا في بيان بحسب apukedia عن قلقه الشديد من أن يؤدي هذا الهجوم لاسيما في هذه المحافظة التي وصفها بـ«الحساسة» إلى زيادة التوترات في العراق.

وقد حث الممثل الخاص جميع المكونات إلى «ضبط النفس في هذا الوقت العصيب وتجنب الرد على هذا الاستفزاز المروع بالطريقة التي يطمح إليها المتطرفون والقلة».

## زعيم تيار الأحرار يؤكد تعاون قائمته مع قائمتي المالكي والمطلك لإدارة مجلس بغداد

بغداد / المدى

أكد الأمين العام لقائمة تيار الأحرار المستقل أمير الكتاني وجود تفاهم بين قائمته وقائمتي ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي والتجمع العراقي الوطني بزعامة صالح المطلك لتنظيم إدارة

مجلس محافظة بغداد المنتخب. وأكد الكتاني في اتصال هاتفى بحسب سوا وضع ورقة عمل بالتعاون مع القائمتين المذكورتين، مشيرا

إلى أن الهدف هو فسح المجال أمام جميع القوائم الفائزة في الانتخابات للمشاركة دون تهميش أو إقصاء جهة ما.

وتحفظ الكتاني على تسمية التفاهم بين قائمته وقائمتي المالكي والمطلك بالتحالف، مجددا التأكيد على أن التعاون الذي يجري بين تلك القوائم يتعلق بتنظيم عمل مجلس بغداد الجديد، خاصة وأن القوائم لم تحصل جميعها على مقاعد في المحافظات كافة.



انسحاب مستقر حركة السير بمساعدة رجال الجيش. عدسة سعد الله الخالدي

## انفجاران في بغداد وارتفاع حصيلة التفجير الإرهابي في جلولا

## الى ٢٨ شهيدا و٥٥ جريحا

بغداد - المحافظات / المدى والوكالات

قال مصدر في الشرطة العراقية ان عبوة ناسفة انفجرت امس الثلاثاء على دورية تابعة للجيش الامريكي شرقي بغداد.

واضاف المصدر ان عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق قرب اذاعة العهد بمنطقة البلدات انفجرت لدى مرور دورية تابعة للجيش الامريكي.

فيما قال مصدر آخر ان ثلاثة مدنيين اصيبوا بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة امس الثلاثاء شرقي بغداد. مشيرا الى ان ثلاثة مدنيين اصيبوا بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة بمنطقة العامرية شرقي بغداد. و

واضاف المصدر : ان العبوة انفجرت على سيارة مدنية قرب الجسر الرابط بين منطقة العامرية وحسي الجهاد ببغداد. وفي كركوك قال مصدر في مديرية

شرفتها إن إرهابيين أطلقوا النار امس على المواطن محمد احمد داخل منزله في حي سومر مقابل غرفة تجارة كركوك، ما أدى الى استشهاده، فيما لان

الإرهابيون بالفرار. الى تلك اعلنت مصادر أمنية وأخرى طبية ان حصيلة التفجير الانتحاري الإرهابي الذي وقع امس في ناحية جلولا التابعة

لقضاء خانقين، ارتفعت الى ما لا يقل عن ٢٨ شهيدا وأكثر من ٥٥ جريحا. وكان إرهابي يرتدي حزاما ناسفا، فجر نفسه داخل مجلس عزاء لإحدى العوائل الكردية في ناحية جلولا. وهذا ويتوقع ان ترتفع حصيلة الشهداء بسبب خطورة حالة عدد من الجرحى.

من جهة أخرى قال مصدر في مستشفى طوارئ السلمانية، ان ١٥ من جرحى العملية الإرهابية في جلولا نقلوا الى مستشفى الطوارئ في المحافظة.

وتم تشييع الشهداء امس الثلاثاء بحضور مسؤولين من الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان وقادة الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الرئيس جلال طالباني.

وجرت عملية التشييع وسط اجراءات أمنية مشددة خوفا من عملية اخرى. من جهته، اكد قائممقام خانقين محمد عثمان فرض حظر التجوال في

البلدة.

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أبريل. شارع برباتي

دمشق. شارع كرجية حداد

ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٢٦٦

مكتباتنا: بغداد / كردستان / دمشق / بيروت / القاهرة / قبرص

هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩

بيروت. الحمرا. شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول

تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ - ٧٥٢٦١٧

توزيع وكالة المدى للتوزيع

AL - MADA

General Political Daily

Issued by : Al - Mada Establishment for

Mass Media, culture &amp; Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى

للثقافة والفنون

